



## بيان المجلس السويدي للأئمة "حول تحديد بداية شهري رمضان وشوال لعام 1439هـ - 2018م"

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على من بعثه الله رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه إلى يوم الدين ..... وبعد  
فإن المجلس السويدي للأئمة بالسويد ينتهز هذه الأيام المباركة ليدعو المسلمين بالسويد إلى الاعتصام بحبل الله تعالى ووحدة الصف ولمّ الشمل متذكرين قول الله تعالى:

**"وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا..... الآية" 103 آل عمران.**

كما نسأل الله تعالى أن يتقبل من الجميع صيامهم وصلاتهم وصالح أعمالهم وأن يجعل هذا الشهر الكريم شهر فتح ونصر وبركة لعباده المستضعفين في الأرض. "إنه ولي ذلك والقادر عليه ."

- ينتهز المجلس السويدي للأئمة هذه الفرصة ليعلن بخصوص هلال شهري رمضان وشوال للعام الهجري 1439هـ - 2018م وحسب الشروط التي تبناها المجلس الأوروبي للافتاء والبحوث في قراره الذي اتخذه في دورته العادية التاسعة عشرة في الفترة 8-12 رجب 1430هـ الموافق 30 حزيران - 4 تموز (يوليو) 2009م.
- وبناء على ما أكده المجلس الفقهي الدولي في قراره رقم (18) في مؤتمره الثالث لعام 1986م، وكذلك مقررات الدورة الأولى للجنة التقويم الهجري الموحد المنعقدة في مدينة استانبول في الفترة ما بين (26-29) ذي الحجة 1389هـ الموافق لـ (27-30) تشرين الثاني/نوفمبر 1978م ،
- وكذلك ما صدر عن المؤتمر العالمي لإثبات الشهور القمرية بين علماء الشريعة والحساب الفلكي الذي عقده المجمع الفقهي برابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة في الفترة من 19-21 ربيع الأول 1433هـ الموافق لـ 11-13 شباط/فبراير 2012م وشارك فيه عدد كبير من الفقهاء والعلماء الفلكيين،
- وكذلك ما صدر عن الندوة العلمية التي انعقدت بباريس في الفترة 12-13 ربيع الأول 1433هـ الموافق لـ 4 و 5 فبراير 2012م وكان موضوعها: "بداية الشهور الهجرية والتقويم الهجري" حيث حضرها ثلثة من علماء الفقه والفلك وقدمت فيها عدة بحوث ودراسات فقهية وفلكية،
- وما صدر حديثاً عن مؤتمر توحيد التقويم الهجري الدولي الذي انعقد في استانبول في الفترة 21 - 23 شعبان 1437هـ الموافق 28 - 30 مايو 2016م، وشارك فيه أكثر من سبعين دولة ممثلة في مندوبيها، وعدد من وزارات الأوقاف، ودور الإفتاء، والعلماء، والفقهاء، والفلكيين، بالإضافة إلى ممثلي معظم الجامعات والمجالس الفقهية في العالم،



والتي أقرت مجموعة من المبادئ والمعايير الأساسية ومن أهمها:

أن الأصل في وجوب صيام رمضان هو دخول الشهر وإثبات ذلك بوسيلة قطعية، وأن الحساب الفلكي العلمي يخبرنا مسبقاً وبشكل قطعي عن توقيت الرؤية الصحيحة، ولا يمكن أن يعارض تحققها، وأنه لا عبرة باختلاف المطالع؛ لعموم الخطاب: " صُومُوا لِرُؤْيَيْتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَيْتِهِ " متفق عليه، وقوله صلى الله عليه وسلم: «صومكم يوم تصومون، وفطركم يوم تفطرون، وأضحاكم يوم تضحون». أخرجه أبو داود، وابن ماجه، والترمذي وصححه .

- وبما أنه يمكن الاستفادة من الحسابات الفلكية في تحديد لحظة الاقتران وبالتالي يمكننا تحديد الليلة التي يتحرى فيها المسلمون مراقبة هلال الشهر الجديد وفقاً للمعايير الآتية :
  - 1- ألا يقل عمر القمر عن (15) ساعة و (24) دقيقة - عمر القمر هو الفرق الزمني بين وقت حدوث الاقتران ووقت رصده عند غروب الشمس - بوساطة العين المجردة .
  - 2- ألا يقل ارتفاع القمر عن الأفق ( 7 ° ) .
  - 3- أن يتأخر غروب القمر بعد غروب الشمس فترة من الزمن لا تقل عن (22) دقيقة .
  - و غروب القمر : غروب الحافة العليا لقرص القمر يوم المحاق مع مراعاة الارتفاع على سطح البحر .
  - 4- ألا تقل مسافة الزاوية بين مركزي القمر والشمس عن ( 7 ° ) .
  - وعلى أي حال إذا تحققت الشروط أعلاه بالشكل الذي وصفناه ، فإن إمكانية رؤية الهلال في أول ظهوره ممكنة .
- وبناء على ذلك يعلن المجلس السويدي للأئمة التالي:

1- إن الحسابات الفلكية الدقيقة بالنسبة لهلال شهر رمضان لعام 1439هـ تؤكد أن الاقتران سيكون على الساعة 11 و 47 دقيقة و 48 ثانية حسب التوقيت العالمي الموحد (جرينتش GMT) من يوم الثلاثاء (15) مايو/أيار 2018م الموافق 29 شعبان 1439هـ أي ما يوافق الساعة 14:47 و 48 ثانية حسب التوقيت المحلي لمكة المكرمة.

2- يمكن رؤية الهلال في اليوم ذاته بعد غروب الشمس في معظم أمريكا الجنوبية، وجنوب أمريكا الشمالية **فعلى المسلمين تحري رؤية الهلال في هذه المناطق المذكورة.**

**3- وعليه يكون أول شهر رمضان المبارك لعام 1439هـ بإذن الله تعالى يوم الأربعاء الموافق (16) مايو/أيار 2018م.**



وبالنسبة لـ هلال شهر شوال لعام 1439 هـ - 2018 م

1- إن الحسابات الفلكية الدقيقة بالنسبة لهلال شهر شوال لعام 1439 هـ تؤكد أن الإقتران سيكون على الساعة 19 و 43 دقيقة و 13 ثانية حسب التوقيت العالمي الموحد (جرينتش GMT) من يوم الأربعاء (13) حزيران/يونيو 2018م الموافق 29 رمضان 1439 هـ أي ما يوافق الساعة 22:43 و 13 ثانية حسب التوقيت المحلي لمكة المكرمة.

2- لا يمكن رؤية الهلال إلا في اليوم التالي وهو يوم الخميس (14) حزيران/يونيو 2018م حيث سيرى في كل القارات، فيكون عدة رمضان لهذا العام ثلاثون يوماً.

**وعليه: يكون أول شهر شوال (عيد الفطر المبارك) لعام 1439 هـ. بإذن الله تعالى يوم الجمعة الموافق (15) يونيو/حزيران 2018 م.**

**فعلى المسلمين تحري رؤية الهلال في هذه المناطق المذكورة.**

سائلين الله تعالى أن يستقبل المسلمون شهر رمضان المبارك وهم في خير وبركة. وكل عام أنتم بخير.

تقبل الله منا ومنكم صالح العمل  
والحمد لله رب العالمين

المجلس السويدي للأئمة